

مصرفات الوكالة اليهودية (١٩) (بالبريات الاسرائيلية)

العصام	الهجرة واستيعاب المهاجرين	الاستيطان الزراعي	الشؤون الدفاعية والسياسية	نشاطات اخرى	المجموع
٤٧-٤٦	٤٩٩٧٤٠٠٠ ٪ ٤٢٢	٢٤٥٠٢٠٠٠ ٪ ٢١٤٧	١٤٥٨٠٠٠٠ ٪ ١٣٤٧	٢٤٤٦٨٠٠٠ ٪ ٢١٤٤	١١٤٥٢٤٠٠٠ ٪ ١٠٠
٤٧-٤٨	٦٤٦٣٢٠٠٠ ٪ ٢٠٤٢	٢٤٦٠٧٠٠٠ ٪ ٨	٢٢٤١٥٠٠٠ ٪ ٦٧٤٦	١٤٤٠٦٠٠٠ ٪ ٤٤٢	٢٢٤٧٩٦٠٠٠ ٪ ١٠٠
٤٨-٤٩	٢٥٠٦١٢٢٠٠٠ ٪ ٧٢٤٨	٧٤٤٢٢٠٠٠ ٪ ٢١٤١	—	٢٠١٣٣٠٠٠ ٪ ٦٤١	٢٥٠١٦٧٠٠٠ ٪ ١٠٠
٤٩-٥٠	١٧٤٤٠٩٠٠٠ ٪ ٥١٤٧	١٤٤٤٠٢٠٠٠ ٪ ٤٢٤٧	—	١٤٩٢٢٠٠٠ ٪ ٥٤٦	٣٢٠٧٤٤٠٠٠ ٪ ١٠٠
٥١-٥٠ الاشهر الستة الاولى	٧٤٨١٥٠٠٠ ٪ ٤٨٤٦	٧٤٣٥٦٠٠٠ ٪ ٤٤٤٨	—	١٤١٩٥٠٠٠ ٪ ٦٤٦	١٦٤٣٦٦٠٠٠ ٪ ١٠٠

وبلغت حوالي ٤٠ مليون ليرة للفترة بأكملها .
ان القسط الاكبر من التبرعات التي جمعها الصندوق أتى من الولايات المتحدة (حوالي ٨٣ ٪) (٢٢) . ان ذلك يسمح لنا بحصر اهتمامنا بالولايات المتحدة عندما نتكلم عن الصهيونية العالمية خارج اسرائيل .

٤ - القاعدة اليهودية هي الحلقة الهامة :

لا شك ان هذه المعطيات تكني لابرار أهمية الدور الذي لعبته الاوساط اليهودية الموالية لاسرائيل في السنوات الاولى لتأسيسها . ومن الطبيعي القول انه ينتظر من هذه المشاركة في العطاء ان تؤدي الى مشاركة في تقرير السياسات . ان الذي يجب المال يريد مبدئيا ان يكون قيما على كيفية استعماله وان يضع شروطا لمبايعة . الا ان الصلة بين المشاركة في الجهود والمشاركة في السلطة ليست آلية او حتمية . فثمة عناصر اخرى تدخل في المعادلة ومن شأنها ان تعطل سعي المنظمة الصهيونية للمساهمة في اتخاذ القرارات . يجدر ذكر هذه العناصر :

— ان الجزء الاكبر من التبرعات لم يات من

تلاحظ ان الوكالة تحصلت عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ اعياء خلق الدولة اذ كرس ٦٧ ٪ من مصرفاتها الى الشؤون الدفاعية (تمويل الحرب) والسياسية بينما عادت ابتداء من عام ١٩٤٨ - ١٩٤٩ الى تخصيص جهودها (بنسبة ٩٥ ٪ تقريبا) للهجرة وانشاء المستوطنات (٢٠) ، تازكة بزيادة الدفاع لحكومة اسرائيل . فقفزت المخصصات لبندي الهجرة والاستيطان من ٩٠٠.٢٤٠ ل. ا. عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ الى ٣٣.٠٢٤.٠٠٠ ل. ا. عام ١٩٤٨ - ١٩٤٩ والى ٣١.٨١٢.٠٠٠ ل. ا. عام ١٩٤٩ - ١٩٥٠ ، اي بزيادة تتراوح بين ٢٤٤ و ٢٥٧ ٪ بالنسبة للعام المالي ١٩٤٧ - ١٩٤٨ (٢١) .

ما كانت مصادر الوكالة المالية ؟ يقول تقرير الوكالة المالي ما يأتي : « لقد ظل الصندوق التأسيسي لفلسطين (كيرن هاينود) أهم مصدر للدخل . ان مخصصاته للوكالة اليهودية صعدت من ٦٣٧.٠٠٠ ل. ا. عام ١٩٤٦ - ١٩٤٧ الى ١٠ ملايين عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ والى ١٠.٥٠٠.٠٠٠ ل. ا. عام ١٩٤٨ - ١٩٤٩ ، ثم انخفضت الى ٨.٦٠٠.٠٠٠ ل. ا. عام ١٩٤٩ - ١٩٥٠ والى ٤.٢٠٠.٠٠٠ ل. ا. في الاشهر الستة الاولى للسنة المالية ١٩٥٠ - ١٩٥١ .